بعنوان "إيران تمر بمرحلة انتقالية، الجمهورية الإسلامية في طريقها إلى حقبة ما بعد خامنئي" SWP دراسة المانية لمركز الدراسات

Posted on 11 مايو، 2023

بتاريخ 19 Azadeh Zamirirad دراسة حول التطورات في إيران، كتب فيها الباحث SWP نشرت موقع الدراسات الألماني :ابريل تحليلا هاما حول ما اعتبره مرحلة انتقالية في إيران، وفيما يلي أهم ما جاء في الدراسة

- **المشكلة والإستنتاجات**

أشعلت وفاة جينا محسا أميني في سبتمبر 2022 موجة غير مسبوقة من الاحتجاجات في جميع أنحاء الجمهورية الإسلامية. ولأول مرة تكون المطالب متعلقة بشكل النظام في الجمهورية الإسلامية، وبالتالي أصبح النظام السياسي بأكمله موضع تساؤل فمنذ ثورة 1979 التي أطاحت بالنظام الملكي الفارسي في عهد الشاه محمد رضا بهلوي كانت هناك احتجاجات عديدة في البلاد، من الاحتجاجات الطلابية في التسعينيات إلى ما يسمى بالحركة الخضراء لعام 2009 و "احتجاجات البنزين في عام 2019. مرارًا وتكرارًا يتمرد المواطنون على النظام الديني الذي تم إنشاؤه بدلاً عن نظام الشاه، بالنسبة لجزء كبير من المجتمع الإيراني، فشلت .الثورة السابقة في هدفها الأصلي وهو إلغاء النظام الاستبدادي لصالح دولة ديمقراطية جديدة

دخلت الجمهورية الإسلامية فترة انتقالية حرجة، بينما تستعد القيادة للتغيير على رأس الدولة، تشكك قطاعات كبيرة من "."السكان في النظام بأكمله

دخلت الجمهورية الإسلامية منذ فترة طويلة مرحلة انتقالية حاسمة، بينما تقوم القيادة السياسية بالتحضير لخليفة على رأس الدولة من أجل ضمان انتقال سلس للسلطة، يطرح جزء كبير من السكان يقف في طريق هذا المشروع، بالنسبة للقيادة الإيرانية يتعلق الأمر بأكثر من مجرد شغل منصب عادي في الجهاز السياسي، يتعلق الأمر بأعلى سلطة سياسية ودينية في البلاد والتي تمارس .سلطة اتخاذ القرار النهائي في جميع قضايا السياسة الخارجية والداخلية

علي خامنئي البالغ من العمر الآن 84 عامًا هو زعيم الثورة لأكثر من ثلاثين عامًا وقضت الجمهورية الإسلامية معظم وجودها تحت قيادته ولطالما كانت هناك تكهنات حول حالته الصحية وخليفته وحتى الآن لم يذكر خامنئي أي شخص علنًا، النظام يعمل على ضمان الانتقال من خامنئي إلى حقبة ما بعد خامنئي، ضمان انتقال سلس لا يعرض النظام الحالي للخطر يعد تحديًا غير متوقع .للدولة نظرًا للمقاومة المجتمعية التي استمرت منذ احتجاجات سبتمبر 2022

تلقي الدراسة نظرة على الأسس المثالية والمؤسسية لعملية الانتقال التي تستهدفها الدولة، من ناحية تم وضع أفكار خامنئي الأساسية ومفاهيمه لمشروعه الثوري ووضعها في سياق عملية التجديد المؤسسي، ومن ناحية أخرى يتم شرح الوسائل التي تستخدمها الجمهورية الإسلامية لضمان الانتقال بنفس روح الزعيم الثوري الحالي، حيث يفهم خامنئي الثورة على أنها الحدث الوحيد لعام 1979 الذي أطاح بالنظام الملكي وعملية مستمرة طويلة الأجل يجب أن يواصلها الجيل القادم، لذلك لا يزال استكمال الثورة معلقا وتمتد العملية المطلوبة لذلك على خمس مراحل بدأت بإسقاط النظام الملكي وإحلال الحضارة الإسلامية الشاملة على النموذج الإيراني والتي ستحل محل النظام الغربي لنظام الدولة، هذا المشروع الثوري الذي ستحققه الخطوة الثانية سيُقدم

.بمساعدة جيل جديد من القوى الراديكالية الملتزمة بشخص

".يمثل الانتقال المخطط الذي لا يعرض النظام الحالي للخطر الأولوية القصوى للزعيم الثوري علي خامنئي"

لكن في الوقت الحالي من المشكوك فيه ما إذا كان الانتقال المنشود إلى حقبة ما بعد خامنئي وإنشاء دولة إسلامية يمكن أن ينجح بالإضافة إلى صراعات السلطة المحتملة داخل النخبة السياسية فإن الضغط الاجتماعي المضاد المستمر يمثل أكبر عقبة أمام التنفيذ؟

• منظور القائد الثوري: رؤية خامنئي للخطوة الثانية للثورة

يرى خامنئي الثورة على أنها عملية مستمرة يمكن تقسيمها إلى مرحلتين، من خلال ما يسمى **بالخطوة الأولى للثورة** يصف المرحلة بين 1979 و2019 التي تم فيها تحقيق معالم مهمة. يمكن فهم الخطوة الأولى هنا على أنها عملية من ثلاث مراحل: 1- .الإطاحة بالنظام الملكي 2- تأسيس الجمهورية الإسلامية 3- وأخيراً توطيد الحكم السياسي الجديد

بالنسبة لخامنئي، هذه المقاومة تنعكس في "الالتزام العالمي والإقليمي تجاه المظلومين في هذا العالم"، ومن الأمثلة على ذلك الالتزام تجاه الفلسطينيين و "الحركة" ضد إسرائيل في مواجهة "الجريمة التاريخية" على الشعب الفلسطيني، إن عدم الاعتراف بدولة .إسرائيل ومكافحتها والحفاظ على صورة العدو لـ "النظام الصهيوني" تشكل ركائز لا رجعة فيها في النظرة العالمية للزعيم الثوري

في قلب **الخطوة الثانية** للثورة يوجد الشباب، الذين من المفترض أن يدفعوا بالمشروع الثوري للدولة ففي خطابات لاحقة أوضح خامنئي أنه يعني الإيرانيين في العشرينات والثلاثينيات والأربعينيات من العمر، وبناءً عليه فإن مصطلح "الشباب" يشمل جيل ما بعد الثورة بأكمله أي كل أولئك الذين ولدوا بعد الإطاحة بالنظام الملكي في عام 1979، وهم من يمكنهم ويجب عليهم جميعًا أن يلعبوا دورًا في مستويات إدارة البلاد وبالتالي المساهمة في التحول الضروري للدولة، من المهم الإشارة الى ان 36 مليونًا من 84 مليون مواطن تتراوح أعمارهم بين 15 و 40 عامًا من الشباب وتتطلب الخطوة الثانية من القادة الشباب والمفكرين والناشطين في جميع المجالات من السياسة إلى الاقتصاد إلى المجال الثقافي تحويل إيران إلى نموذج شامل لدولة إسلامية تقدمية، في وثيقة فبراير 2019 قدم خامنئي المشورة للشباب حول عدد من القضايا التي من شأنها أن تمهد الطريق لمستقبل البلاد بما في ذلك .العلوم والبحث والأخلاق والعلاقات الدولية وأسلوب الحياة الشخصي

• من الجمهورية الإسلامية إلى الحضارة الإسلامية

تتلاءم خطوات الثورة بسلاسة مع النموذج المستقبلي للجمهورية الإسلامية الذي صاغه خامنئي في مطلع الألفية، إنه يتعلق بهدف الثورة وغايتها النهائية الفعلية حيث يتبع خامنئي رؤية "حضارة إسلامية جديدة" ففي النظام الملكي البهلوي احتلت رواية الحضارة مساحة كبيرة في الخطاب السياسي. وبينما اتخذ الشاه حقبة ما قبل الإسلام نموذجًا إستند مشروع خامنئي للحضارة إلى الحكم .الإسلامي في المدينة المنورة في زمن النبي محمد في القرن السابع

من وجهة نظر خامنئي للعالم فإن مشروع بناء الحضارة يمهد الطريق لعودة الإمام المهدي ولا يمكن أن تتحقق حضارة إسلامية حقيقية بالكامل إلا في ظل حكم المهدي، ووفقًا لخامنئي فإن إيران اليوم لديها كل المتطلبات لتحقيق هذه الحضارة ويرى أن .الجمهورية الإسلامية هي أوضح دليل على أن النظام السياسي القائم على المعتقدات الإسلامية يمكن أن يستمر في يومنا هذا

في الوقت نفسه تسعى إيران جاهدة من أجل نظام دولي يتحقق فيه أخيرًا مجتمع العالم الإسلامي العابر للحدود ويختلف هذا المفهوم اختلافًا جوهريًا عن نموذج النظام الوستفالي الذي يقوم على الدول القومية ذات السيادة فالنهج الإيراني ليس متمحورًا حول الدولة، ولكنه قائم على الدين مما يجعل الإسلام الوحدة التأسيسية للنظام في النظام الدولي والهدف من ذلك هو خلق مجال .للسيادة الإسلامية حيث يمكن للمبادئ الدينية الإسلامية أن تشكل أيضًا الأساس للأعراف والمعايير الدولية

وفقًا لخامنئي، يمكن تحقيق الحضارة الإسلامية الجديدة على خمس مراحل: 1= ثورة إسلامية (انقلاب إسلامي) 2- إنشاء نظام

إسلامي 3- تشكيل حكومة إسلامية (دولة إسلامية) 4- إقامة دولة إسلامية 5-إنشاء حضارة إسلامية، ووفقًا لخامنئي تحتل الجمهورية الإسلامية حاليًا المرتبة الثالثة فقط وفي أحسن الأحوال يمكن اعتبارها بين المرحلتين الثالثة والرابعة فوفقا للزعيم الثوري لم تؤسس بعد دولة إسلامية حقيقية، ومع ذلك فإن هذا شرط أساسي لظهور حضارة إسلامية ووفقًا لفكرة خامنئي في المرحلة الثالثة سيتم إنشاء هياكل جديدة واستبدال المناصب القيادية بأشخاص يرون أنفسهم جزءًا من المرحلة الثانية وفي المرحلة الرابعة ستتخلص الدولة أخيرًا من كل التأثيرات الغربية والليبرالية.

• الانتقال إلى حقبة ما بعد خامنئي

بالإعلان عن الخطوة الثانية بدأت الجمهورية الإسلامية رسمياً المرحلة الانتقالية، وفي هذه الدراسة يعني الانتقال تغيير السلطة داخل النظام السياسي لذلك لا يتعلق الأمر بالانتقال من الأنظمة الاستبدادية إلى الأنظمة الديمقراطية وهو ما يتم تناوله عادةً في أبحاث العلوم السياسية بمفهوم الانتقال، الزعيم الثوري يبلغ من العمر 84 عاما وصحته باستمرار موضع تكهنات، وبالتالي لم تعد مسألة الوريث المحتمل موضوعًا محظورًا، ومع ذلك لا تحتوي الخطوة الثانية على أي إشارة إلى من يجب أن يقود الدولة في المستقبل.

حقيقة أن خامنئي يتجاهل مسألة من سيخلفه ذات يوم ترجع إلى "معضلة الخلافة" في الأنظمة الاستبدادية حيث ان تعيين خليفة يمكن أن يضعف موقعه القيادي، لكن في الوقت نفسه عدم تسمية أي شخص يمكن أن يؤدي إلى تفاقم صراعات السلطة الداخلية، لا يتميز النظام الإيراني بالصراعات الجماعية الحادة فحسب، بل يمتاز أيضًا بحقيقة أنه على الرغم من المكانة المتميزة للزعيم الثوري، فإن السلطة السياسية موزعة بين مختلف المراكز.

مرة واحدة فقط منذ عام 1979 ، عينت الجمهورية الإسلامية رسميًا خليفة بينما كان الزعيم الثوري لا يزال في منصبه حيث أعلن الزعيم الثوري آية الله الخميني رجل الدين حسين علي منتظري ليكون خليفته المعين لكن انتقاد منتظري لاستخدام القوة من قبل الدولة وشكل الحكم الديني الذي وضعه الخميني أدى في النهاية إلى فقدانه مكانة خليفته ومنذ ذلك الحين امتنعت عن إعلان الخلفاء المحتملين، ومع ذلك استمرت التكهنات لسنوات وتوفي معظم الأشخاص الذين تم تداول

أسمائهم في المناقشة منذ ذلك الحين بما في ذلك رجال الدين المؤثرين مثل الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني أو رئيس القضاء السابق آية الله شاهرودي، وتم تهميش المرشحين المحتملين الآخرين تدريجيًا سياسيًا فوفقًا لرئيس القضاء السابق صادق لاريجاني لم يُسمح لشقيقه علي لاريجاني رئيس البرلمان منذ فترة طويلة بخوض الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

رسميا لا تزال مسألة الخلافة دون حل فمن الناحية المؤسسية فإن العملية محددة بوضوح حيث سيعين ما يسمى بمجلس الخبراء من يخلفه بعد وفاة أو إقالة الزعيم الثوري الحالي

في وقت مبكر من عام 1989 ، عندما اضطرت الجمهورية الإسلامية إلى تعيين خليفة لأول مرة بعد وفاة الخميني تم تعيين علي خامنئي عضو مجلس الخبراء قائدًا للثورة، الانتقال المنظم كان ناجحًا في ذلك الوقت، ولكن لم يكن بأي حال من الأحوال أمرًا طبيعيًا فقد حدث ذلك في ظل ظروف صعبة فقد كانت الحرب مع العراق المجاور، والتي استمرت ثماني سنوات قد انتهت لتوها وكانت إيران في أزمة اقتصادية حادة وبسبب نبذ آية الله منتظري لم يكن هناك خليفة معين في الأفق ومن أجل تجنب فراغ السلطة قاد رجل الدين المؤثر هاشمي رفسنجاني

الاحتياطات اللازمة لتغيير قيادة الدولة واجتمع مجلس الخبراء بعد ساعات قليلة من وفاة الخميني وبما أن "الوصية السياسية" للخميني لم تتضمن شخصًا محددًا خلفًا له فقد قرر المجلس بأغلبية الثلثين أن منصب الزعيم الثوري يجب أن يشغله الرئيس آنذاك خامنئي.

• راديكالية المجال الاجتماعي والسياسي

تتم المرحلة الانتقالية على خلفية تغير الظروف الاجتماعية والسياسية. اتسعت حرية العمل للحرس الثوري بشكل ملحوظ في العقدين الماضيين، يتميز الفضاء السياسي الإيراني الداخلي بوجود فصائل فضفاضة وغير رسمية، هذه الفصائل حاملة للنظام

السياسي لكن لديهم أفكار اجتماعية وسياسية مختلفة، يمكن تقسيم الفصائل إلى معسكرين كبيرين: "المبدئي" المعروفين أيضًا بالمديرين و "الإصلاحيين".

ويتكون المعسكر المبدئي من اتجاهات محافظة مختلفة، رفض ممثلو الطيف السياسي الراديكالي توجهات المعتدلين الذين يرون تراجع الدولة في الإصلاحات الاجتماعية والسياسية، العديد من هؤلاء الفاعلين السياسيين والمؤسسات الدينية والجماعات المسلحة خارج المؤسسات متشابكة اقتصاديًا واجتماعيًا بشكل وثيق، لذلك فإن محاولات فرض إصلاحات هيكلية لا تشكل تهديدًا أيديولوجيًا للمتشددين فحسب بل تقوض قاعدة سلطتهم.

محاولات المعتدلين لإحداث تغيير اجتماعي وسياسي طفيف تعرقل بشكل منهجي من قبل المتشددين، وفي نفس الوقت فإن الإصلاحيين قد خيبوا آمال ناخبيهم مرارًا وتكرارًا حيث استمر القمع والرقابة والتمييز ضد الأقليات واضطهاد المرأة والإعدامات والتعذيب في ظل رئاستهم، لم يتمكن الإصلاحيون من المساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي وحتى الآن لم يردوا على سؤال حول كيفية إجراء أي تغيير اجتماعي سياسي ولم يتمكن الإصلاحيون من المساهمة في تحسين الوضع الاقتصادي ولم يردوا على سؤال حول كيفية إجراء أي تغيير اجتماعي.

كشفت تركيبة ديموغرافية وعرقية واجتماعية جديدة للمتظاهرين عن نفسها في سبتمبر 2022، منذ البداية كان مركز الاحتجاجات هو الانتفاضة النسوية وكان الدافع المباشر للاحتجاجات هو الغضب من وفاة جينا محسا أميني ومن قواعد اللباس الصارمة التي تفرض على النساء ارتداء الحجاب ومع ذلك لم يكن إلغاء مطلب الحجاب ولكن الإطاحة بالنظام بأكمله هو الذي أعلن أنه الهدف لم تتسع الفجوة بين المجتمع والدولة فحسب بل أصبحت لا يمكن ردمها، لا تتوافق اهتمامات ومصالح أجزاء كبيرة من المجتمع مع أفكار القيادة الإيرانية للتحول ورؤية الحضارة الإسلامية المستقبلية.

- **نخب خامنئي الجديدة: شباب ثوري وحزب الله**

كما ورد سابقا في الخطوة الثانية، وفقًا لإرادة القائد الثوري، يجب أن يلعب الشباب دورًا رئيسيًا في المقام الأول. هذا يرجع إلى التطور الديموغرافي في البلاد. ما يقرب من 70 في المائة من السكان ولدوا بعد الثورة على عكس أهدافها، لم تنجح الجمهورية الإسلامية في تنمية جاذبيتها الاجتماعية. كان الرفض الأساسي للجمهورية الإسلامية واضحًا في الاحتجاجات التي اندلعت في سبتمبر 2022 - Z وولدوا بين عامي 1997 و2012، والتي نفذها بشكل أساسي أفراد من الجيل أي أولئك الإيرانيين الذين.

في ظل الرفض الهائل للدولة من قبل السكان، تواجه الجمهورية الإسلامية تحديًا يتمثل في كيفية نقل مُثُل الثورة إلى الجيل القادم والحفاظ عليها في المستقبل.

يرفض العديد من أعضاء "الجيل الثالث من القوى الراديكالية" 26 مقاربات الجيل الأكبر ويطالبون الدولة بتحقيق مطالبهم. انضم هذا الجيل الثالث إلى الهياكل الحالية للباسيج في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين يستنكر الجيل الثالث الفساد المستشري في أوساط النخب السياسية، والذي يعتبرونه خيانة لوعد الثورة بإقامة نظام قائم على العدالة.

يعزى خامنئي الهوة الواسعة التي انفتحت بين أجزاء من جيل ما بعد الثورة والدولة في المقام الأول إلى تحريض الجهات الغربية الفاعلة التي تدمر النظام القائم من خلال "الغزو الثقافي" و "الحرب الناعمة" ويستخدم صناع القرار الإيرانيون مصطلح الحرب الناعمة للإشارة إلى الحملات الغربية المشبوهة التي يُفترض أن يتم تقويض الجمهورية الإسلامية بها عن طريق العقوبات والعمليات السرية وأيضًا التأثير الثقافي، ومن أجل السيطرة على العديد من التحديات ، يعتمد الزعيم الثوري على محاربة جميع أشكال "التسلل الغربي" وعلى عملية تجديد أساسية في النخب، هنا يقع الشباب في دور "الجيش الإلهي" الذي سيدعم المثل الثورية طالما تم تدريبهم بشكل صحيح.

يمكن وصف نموذج خامنئي عن النخبة الجديدة بأنه شاب وثوري من أتباع النظام الديني المتشددين الذين يعملون إما في منظمات مثل الباسيج أو بشكل فردي للحفاظ على النظام وفي كثير من الأحيان بشكل عنيف، ويشمل جميع أولئك الذين يلتزمون برؤية

.إيران الإسلامية الكبيرة والقوية ويشعرون بالمسؤولية عن ضمان تحقيق هذا الهدف في المستقبل

• انتخابات انتقالية

إن عملية التجديد التي طالب بها الزعيم الثوري ستنفذ في جميع مجالات الدولة، بما في ذلك البرلمان والقضاء والقوات المسلحة. تماشياً مع الخطوة الثانية تم استبدال العديد من القادة في الجيش والحرس الثوري ، وكذلك في الجهاز الإداري والجامعات ولكن .الروح الثورية والقرب السياسي من خامنئي يمكن اعتبارهما معايير الاختيار الحاسمة

حقيقة أن أولئك المقربين سياسياً من الزعيم الثوري قد أعطوا الأولوية ليس تطوراً جديداً في الجمهورية الإسلامية، إلا إن الشيء غير المعتاد هو مدى تدخل قيادة الدولة في بنية الفصائل القائمة، بينما يستطيع خامنئي تحديد تكوين المؤسسات غير المنتخبة .بنفسه، إلا أن تأثيره محدود على تكوين الهيئات المنتخبة شعبياً رسمياً مثل البرلمان أو السلطة التنفيذية

"التنفيذ الناجح أمر مشكوك فيه بالإضافة إلى الانقلاب العسكري المحتمل فإن المقاومة الاجتماعية المستمرة هي أكبر عقبة أمام حقبة ما بعد خامنئي التي تريدها الدولة"

يخضع التصويت لقيود صارمة، لا توجد انتخابات حرة ونزيهة تسري فيها قواعد المنافسة السياسية على الجميع وتضمن لجنة مستقلة إجرائها بشكل صحيح، غالبية السكان ممنوعون من المناصب السياسية الرئيسية بما في ذلك الرئاسة، وهيئة الشخصيات الدينية والسياسية هي السلطة التي تقرر من يمكنه الترشح في الانتخابات وبالتالي تتحكم في الوصول إلى السلطة السياسية، المؤسسة التي يسيطر عليها المحافظون والمتشددون تستبعد بانتظام الآلاف من المرشحين المحتملين من الانتخابات دون .الاضطرار إلى المساءلة العلنية عن قراراتهم

• خاتمة

يمثل الانتقال المنظم حاليًا الأولوية السياسية القصوى لخامنئي، لن يتم التسامح مع أي فصيل ذي توجه إصلاحي يمكن أن يعرض الانتقال المنشود للخطر، لقد باءت محاولات هذا المعسكر خلال الثلاثين سنة الماضية لإصلاح الجمهورية الإسلامية في إطار النظام القائم بالفشل، بعد أن كانوا غير قادرين على المساهمة الاجتماعية ـ السياسية أو الاقتصادية لتحسين وضع السكان بشكل كبير، فقدوا جاذبيتهم السياسية الأولية، وهذا يعني أن الصراع على السلطة بين الفصائل قد تم حسمه في الوقت الحالي في الانتقال .من خامنئي إلى مرحلة ما بعد خامنئي لن يتمكن الإصلاحيون والبراغماتيون من لعب أي دور تقريبًا في ظل الظروف الحالية

أدى هذا أيضًا إلى تغيير الحدود السياسية المحلية حيث لم يعد الصراع على السلطة داخل النخبة يدور بين المعسكر الإصلاحي والمعسكر الرئيسي ولكن داخل المعسكر المحافظ نفسه، أصبحت خطوط الصدع بين المجموعات المحافظة المختلفة واضحة بالفعل، وعلى الرغم من أن الرؤساء يسيطرون حاليًا على المجال السياسي فلا ينبغي أن يساء فهمهم كجبهة موحدة، حيث يتراوح طيف الجماعات المحافظة من المحافظين التقليديين حول رئيس البرلمان السابق علي لأريجاني إلى المتشددين الأكثر راديكالية . "الذين ينظمون أنفسهم في مجموعات حزب الله و "جبهة الاستقرار

مهد لكل هذا سنوات من توسع الأجهزة الأمنية وتكثيف برامج الباسيج وتشكيل كتلة تصويتية جديدة ذات صلة شخصية أكثر بالزعيم الثوري واستراتيجية إعلامية متغيرة مع سيطرة أكبر في الوقت نفسه على المجال الرقمي وبالتالي أيضًا وسائل الاتصال، في هذه العملية صمم خامنئي حكمه على التوالي وفقًا لشخصه وبالتالي خلق قاعدة موالية في الجيل الثالث من الأتباع الراديكاليين للنظام على عكس الجيل الثوري فهم لا يشككون في سلطته، المجال السياسي اليوم أكثر تجانسًا مقارنة بالسنوات الأولى لتأسيس الجمهورية الإسلامية عندما تنافست تفسيرات مختلفة للنظام الديني مع بعضها البعض وكان العديد من رفاق الخميني لا يزالون .على قيد الحياة ويمكن للعديد من رجال الدين المطالبة بسلطتهم الخاصة

هناك جيل جديد من الأتباع الراديكاليين يشمل مفهومهم الأيديولوجي للقيم الثورية الأصيلة التقيد الصارم بقواعد اللباس ومراعاة اللوائح الدينية ورفض التأثيرات الغربية في المجال الثقافي مثل الفيلم أو الموسيقى علاوة على ذلك، فهم يرون العنف والقمع ليس

فقط كوسيلة مشروعة، ولكن كضرورة في صراع المجتمع من أجل الوجود ومن أجل تحويل الجمهورية الإسلامية إلى دولة إسلامية.

يغذي خامنئي هذه المعركة من خلال الإشارة مرارًا وتكرارًا إلى النفوذ الغربي والتغلغل الثقافي والحاجة إلى مقاومة محلية منظمة، لكن محاولة خلق استقرار سياسي – قوي من خلال زيادة تجانس المجال السياسي وتشديد القمع والقضاء على أي قناة إصلاحية لم تنجح حتى الآن، إن المقاومة الاجتماعية التي استمرت منذ سبتمبر 2022 ليست فقط تحديًا غير متوقع للدولة، بل إنها أيضًا تنطوي حاليًا على أكبر إمكانات تخريبية بهدف الانتقال، لأنه، حتى لو تم سحق الاحتجاجات بالكامل فإن المطالبة بالتغيير الأساسي ستظل قائمة.

يأتي التحدي الرئيسي الآخر من التأثير المتزايد للحرس الثوري، الذي أصبح أحد أقوى اللاعبين في البلاد، لقد توسع نطاق عملهم بشكل كبير وتم تعزيز سلطات تنظيمهم الاستخباراتي بشكل كبير، ويضع هذا الحرس الثوري في وضع يمكنه من تولي السلطة السياسية بالكامل من خلال انقلاب عسكري ومن المرجح أن تزداد احتمالية حدوث ذلك مع وفاة الزعيم الثوري، خاصة إذا ظل الوضع السياسي الداخلي متقلبًا.

- **رأي The Embassy**
- تتناول الدراسة محاولة تفسير التغييرات التي طرأت على سياسة إيران في الفترة الأخيرة مرجعة ذلك أولا الى رؤية خامنئي في ضرورة وحتمية الانتقال الى مرحلة جديدة في إيران وثانيا الى تصادم رغبات ورؤى القيادات الإيرانية مع المجتمع الإيراني الشاب.
- تظهر الدراسة ان تكوينات النظام الإيراني معقدة للغاية ومصممة بطريقة تضمن استمرار النظام وعدم سقوطه.
- الجدير بالذكر ان العلاقات الألمانية الإيرانية بدورها تمر بفترة حرجة وغير مسبوقة لعوامل عديدة، وقد تم تبادل طرد الدبلوماسيين مؤخرا بين البلدين، وبالتالي من المتوقع ان تنشط المنظمات الألمانية في الفترة القادمة في نشر الدراسات وأوراق العمل حول إيران.

رابط الدراسة:

https://www.swp-berlin.org/en/publication/iran-im-umbruch